

31- حضور القلب

محمد حسين يعقوب

كيف نستعد بالقرآن قبل دخول رمضان؟ كيف يكون القرآن ربيع قلوبنا قبل دخول رمضان. اليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسب - [00:00:00](#)

اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم - [00:01:00](#)

مع الله اسأل الله جل جلاله ان يصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم ثبت اجعل الايمان قلوبنا. اللهم انا نسألك ان - [00:01:20](#)

تطهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. امين امين. ايها الاخوة القرآن. القرآن لكي نستطيع ان استوعبه لكي نستطيع ان نسمعنا لابد من طهارة المحل - [00:01:36](#)

ان تطهر قلبك. ان يكون لك قلب اصلا ان يكون لك قلب قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان ايه؟ له قلب او القى السمع وهو شهيد. يقول ابن القيم عليه رحمة الله طيب قبل - [00:01:56](#)

ابن القيم اسمع ربنا قال ايه لمن كان السمع وهو شهيد قال ابن القيم رحمه الله الناس ثلاثة. خل بالك بقى انا عايز ادور على قلبك عايز اشوف قلبك نوم في دول - [00:02:13](#)

الناس ثلاثة رجل قلبه ميت اللهم انا نعوذ بك من شر ذلك. اللهم احي قلوبنا. رجل قلبه ميت. فذلك الذي لا قلب له. فهذا ليست الاية ذكرى في حقه قد كان لي قلب اعيش به - [00:03:04](#)

ثم ضاع مني في تقبله ربي فاردده علي فقد اعياني في تطلبه اللهم احي قلوبنا هذا ليست الاية ذكرى في حقه الثاني رجل له قلب حي مستعد رجل له قلب حي مستعد. لكنه غير مستمع للايات المتلوة - [00:03:24](#)

مش سامع ما بيسمعش غير مستمع للايات المتلوة التي يخبر الله بها عن الايات المشهودة ربنا جل جلاله كتير يقول في القرآن افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من - [00:03:57](#)

والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة من جل جلاله في آياته المتلوة بيوجهنا الى الايات المشهودة المرئية اما لعدم ورودها على سمعه او لعدم وصولها بعد ورودها - [00:04:18](#)

ان قلبه مشغول عنها بغيرها يبقى الراجل اللي ما بيسمعش قرآن ده احد سلاسة ان ما حدش بيقرا له ما بسمحش خالص او سمع بس ما وصلتش انه مشغول بغيرها - [00:04:48](#)

بيسمع حاجات تانية مشغول فهو غائب القلب ليس حاضرا فهذا ايضا لا تحصل له الذكرى مع استعداده ووجود قلبه. اما الثالث اللهم اجعلنا منهم رجل حي القلب مستعد تليت عليه الايات فاصغى بسمعه - [00:05:12](#)

والقى السمع واحضر قلبه ولم يشغله بغير فهم ما بيسمعه. فهو شاهد القلب ملكي السمع هذا هو الذي ينتفع يبقى لازم ثلاث حاجات القى السمع اتنين احضر القلب ثلاثة لم يشغله بغير ما هو متلبس فيه - [00:05:37](#)

قلنا السبيل للتركيز دايم الا تشغل بغير ما انت متلبس بفعله. انت مشغول بتسمع قرآن. يبقى مشغول بفكر بس في اللي بسمعه مش بافكر في الركوع، وانا راعك ما بافكرش في الرفع من الركوع - [00:06:12](#)

وانا باسبح سبحان ربي العظيم. مش بافكر في سبوح قدوس رب الملائكة والروح مش بافكر في سمع الله لمن حمده. وانا باقول سمع الله لمن حمده يبقى بفكر فقط فيما انا متلبس بفعله. ده اسمه - [00:06:31](#)

التركيز اسمه ايه التركيز حضور القلب يبقى القى السمع احضر القلب لم يشغله بغير فهم ما يسمع فهو شاهد القلب ملك السمع. هذا القسم هو الذي ينتفع بالايات المتلوة والمشهودة. فالاول بمنزلة الاعمى - [00:06:52](#)

اه الذي لا يبصر والعياذ بالله. والثاني بمنزلة البصير الطامح ببصره الى غير جهة المنظور اليه. فكلاهما لا يرى. السالس بمنزلة البصير. الذي قد حذق الى جهة المنظور واتبعه بصره وقابله - [00:07:16](#)

الا توسط من البعد والقرب فهذا هو الذي يراه فسبحان من جعل كلامه شفاء لما في الصدور سبحانه وتعالى الاشكال الكبير ايه بقى لما نقول احنا عايزين القرآن يصنعنا صناعة. يبقى الرجل صناعة ربانية - [00:07:36](#)

الاشكال ان احنا بنلعب واللعب ده شهوة الاشكال في الامة انها اخزت القرآن لعبا منهم من يأخذ ليتأكل به ومنهم من ياخزوا طلبا للشهرة ومنهم من يأخذ القرآن حظ نفس وشهوة - [00:08:04](#)

مزاج فقط يعني لما تيجي تشوف الايات اللي موجودة على اليوتيوب وانصحك ما تشوفش يعني. الايات اللي موجودة على اليوتيوب والتعليقات اللي تحت ايه الناس اللي بتسمع دي ايه بيقلولوا ايه ايه اللي بيقلولوه ده - [00:08:29](#)

حاجة تزعل ان يبقى في القرآن والكلام ده يبقى مكتوب حاجة مش حلوة. الشاهد ايه؟ اللعب ده هو الذي ضيع السمرة لذلك الله جل جلاله امرنا في القرآن تحديدا - [00:08:47](#)

وزر الزين اتخزوا دينهم لعبا ولهاوا وغرتهم الحياة الدنيا وكرر به بايه؟ اه وذكر به ان تغسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها - [00:09:07](#)

اولئك الذين ابصروا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل ندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله - [00:09:36](#)

كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين سياق رائع عايزين نسمعه بقى فيه خشوع - [00:09:56](#)

عشان توصل الايات دي للقلب وتسمع لما قلت لكم قبل كده كتاب احكمت اياته ثم فصلت. هي دي الايات اهي التفصيل اهو تفصيل الدقيق جدا وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات - [00:10:26](#)

تفصيل فصلت الايات ليس نهاري دوني الذين من حميد من حميد ايها الاحبة القرآن وعمله في القلوب تأمل معي كيف صنع الله بالقرآن النبي محمدا صلى الله عليه وسلم انا بقى - [00:10:50](#)

مش هاكلملك عن الصحابة عايز اكلملك عن سيدنا النبي. كيف صنع منذ البداية من اول سيدنا النبي ربنا بيقول له وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب ربنا سبحانه وتعالى بيقول لسيدنا النبي - [00:15:13](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ها؟ ما كنت تدري ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان يبقى الرسول صل عليه صلى الله عليه وسلم ما كانش يعرف اي حاجة في الدنيا - [00:15:42](#)

نبي امي لا يعرف القراءة والكتابة لم يتعلم عند راهب ولم يتلق من حبر وما كنت تتلو من من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك ازا لارتاب المبطلون ما كانش - [00:16:01](#)

يعرف اي حاجة فقط سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم كان بيأتي الى غار حراء ان العابد الرباني لابد له من غارين غار حراء وغار ثور غار بيتعبد فيه وغار - [00:16:29](#)

ليحتمي من اذى الكفار فيه لازم لك غارين الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. كان في غار حراء يتعبد وهو ما يعرفش في التعبد الا انه ينظر للسماء وبيقول يا رب - [00:16:54](#)

المشركين كانوا بيقولوا يا رب صح ولا لا كانوا يعرفوا يعني ايه رب؟ ويعني ايه اله وبيتعبدوا الاصنام. سيدنا النبي عصمه ربنا من هذا

ربنا جل جلاله عصمه من هذا فذهب الى الصحراء - 00:17:17

ليالي ذوات العدد يتحنس ينظر الى السماء ويسبح ويكبر ويوحد ويهلل على غير هداية محددة فنزل اليه في ليلة مباركة ملك من السماء زو مرة يعني ايه قوة قوة فدخل على سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. وقال له - 00:17:36

اقرأ وأنا دائماً اقول لك يا اخي لان انا بحبك في الله لما اكلمك عن سيرة سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حظ نفسك في الموقف يعني انا عايزك دلوقتي ها انتقل بزهك كده الى غار في الجبل. والدنيا ضلعة غار في الجبل - 00:18:15

وانت قاعد في الجبل ده لوحده جوة الغار وفوجئت بان نور مبهر ملل مكان وقف ملك تصور بقى ملاك سيدنا جبريل ها ملك وقف وبيقول لك اقرأ وأنا اتعجب من قوة قلب النبي. في موقف زي ده انه يقدر يقول - 00:18:43

ما انا بقارئ افكر لمحمد الصغير كان زهقت روحه ساعة ما شافه كده لكن التثبيت من الله عشان كده القلب ده القلب ده على قلبك لتكون من المنزلين. نزل به الروح الامين على قلبك - 00:19:14

القلب ده قلب قوي قلب سيدنا النبي. قلب قوي يتحمل كثير قلت كيف تحمل قلب النبي محمد؟ الله خلقه قوة القلب. اقرأ ما انا

بقارئ ما بعرفش اقرأ. ما انا بقارئ يعني - 00:19:44

انا ما بعرفش اقرأ خلي بالك من دي. فاخذني ها فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني وقال اقرأ غطني حتى بلغ مني الجاه يعني ضمه الملك ضمة لصدرة حتى روحوا - 00:20:09

تطلع راح سايبه اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني السانية حتى بلغ مني ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ماذا اقرأ فاخذني ها تغطني

الساسة حتى احسستم الموت ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. اقرأ باسم ربك - 00:20:35

من الذي علمنا الانسان ما لم اقرأ امة اول كتابها كلمة اقرأ ثم هي لا تقرب هذه هي التربية يعني النهاردة اللي بيقول لك مش مهم تحفظ القرآن كله - 00:21:33

زاد الحفاز واحد مش مهم تقرا كل يوم خمس اجزاء ولا ثلاث اجزاء ولا جزء. المهم تعمل لا عمرك ما هتعمل الا لما تحفز اقرأ ده منهج مش انا ربنا ربى النبي ازاى - 00:22:27

كيف ربى الله النبي؟ اول حاجة ايه؟ اقرأ قال فخرجت وكأنما ها نوقشت في صدري اتكتبت جوايا حفزتها فرحان بها قلنا امبارح

سرور باعس حاجة تشيلك تمشيك سرور باحس كيف صنع الله النبي بالقرآن؟ واحد اقرأ - 00:22:49

يبقى اللي يقول لك مش مهم سيبك من الكلام بتاع الشيخ يعقوب دي دروشة. تقعد تقرا كل يوم خمس اجزاء وتختتم في ثلاث ايام والكلام ده. لا لا لأ المهم - 00:23:27

يصنعك القرآن لا لا لا عمر القرآن ما هيصنعك الا اذا قرئته جري على لسانك مية دي البداية ده جزء من الخطة من المنهج وبعدين

تأتيكم في الحلقة القادمة احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. كيف نستعد بالقرآن قبل - 00:23:38

قبل دخول رمضان كيف يكون القرآن ربيع قلوبنا قبل دخول رمضان؟ الف مراكز - 00:24:04